لعطف الجمل بضياء تسكنون فيه فبغى عليهم لان الواو للحال اى وقد
اتيناه مع طول الكلام القوة قد قيل على تقدير واذكروا اذ قال فى الارض
عندى جمعا فى زينته لعدم العاطف واختلاف القائل قارون لان ما
بعده من قول الذين يريدون الحيوة الدنيا ولو ابتدئا نا لخسف بنا انه ذو حظ
عظيم صالحا لان ولا يلقيها جاز ان يكون من قول الذين اوتوا العلم وجاز
ان يكون ابتداء اخبار من الله تعالى من دون الله قد قيل لتفصيل الاعتبار
ويقدر للابتداء بلولا مع اتحاد المقول لخسف بنا ولا فسادا منها
لعطف جملتى الشرط الى معاد الكافرين للاية مع العطف من المشركين
للاية وخلو المعطوف عن نون التوكيد التى دخلت المعطوف عليه مع
اتفاق الجملتين آخر لانه لو وصل لصار لا اله الا هو صفة لا اله آخر وجهه

سورة العنكبوت تسع وستون آية وهى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم كوفى يسبقونا لآت لنفسه حسنا فلا تطعهما كعذاب الله معكم
خطاياكم من شىء مع اثقالهم فصلا بين الامرين المعظمين مع اتفاق
الجملتين عاما لحق الحذف اى فلم يؤمنوا فاخذهم الطوفان واتقوه افكا
واشكروا له من قبلكم بعيد الآخرة قدير لان ما بعده يصلح وصفا واستينافا
ويرحم من يشاء لانقطاع النظم بتقديم المفعول مع اتفاق الجملتين ولا فى

السماء

٧١

السماء فصلا وتعظيما للشانين مع اتفاق الجملتين من النار اوثانا
وقف لمن قراء مودة بالرفع لانه خبر محذوف اى هى مودة بينكم او
مودة بينكم ومن نصب جعلها مفعولا له فلم يقف الدنيا لاختلاف
الجملتين والفصل بين تباين الدارين بعضا لاختلاف الجملتين مع اتحاد
المقصود من ناصرين قيل لا وقف لتعلق الفاء لوط لانه لو وصل
صار قوله وقال معطوفا على امن وانما آمن لوط وقال ابرهيم ربى فى الدنيا
للابتداء بانه مع واو العطف الفاحشة لان الجملة تصلح مستانفا وحالا
اى لتاتون الفاحشة غير مسبوقين بها المنكر لانتهاء الخطاب الى ابتداء
الجواب بالبشرى لان قالوا جواب لما القرية للابتداء بان مع احتمال
التعليل او التسبب اى لان او فان الظالمين قد يوصل دلالة على تدارك
ابرهيم آل لوط مستعجلا لوطا بمن فيها لان لام التوكيد يقتضى قسما
اى والله لننجينه مع تمام المقصود فى التنجيه الا امراته لان ما بعدها
تصلح مستانفا فى النظم ولكنه حال المراة لان المستثنى مشبه بالمفعول
تقديره يستثنى امراته كانت من الغابرين ولا تحزن وقفه فصلا
بين البشارتين وتوقيرا على الفرح لكل واحدة على حدة شعيبا لتعلق
الفاء جاثمين لان عادا معطوف على الضمير المنصوب فى اخذتهم فى وجه
وفى وجه آخر منصوب بمحذوف اى واذكروا عادا فهذا اوجه لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)